

بحار الأنوار

[388] ولا يمر بزمرة من الملائكة ولا من الادميين إلا سلموا عليه " سلام عليك يا ولي
ا " وعظموا شأنه حتى يقف تحت لواء الحمد، وقد ضرب له سرير من ياقوتة حمراء عليه قبة
من زبرجدة خضراء، فيها حور عين، فيتكى فيها مرة عن يمينه، ومرة عن يساره، حتى يقضى بين
الناس، وينزلون منازلهم. ثم يؤم ألف ملك فيحفونه حتى يضعوا ذلك السرير على نجية من
نجائب الجنة، مبتهرة من النور، فيسير حتى إذا أتى أول منازلها، وإذا هو بقهرمان من
قهارمته، يريد أن يأخذ بيده، فلو لا أن ا يعصمه لهوى إعظاما لذلك القهرمان ثم يقول له
القهرمان: يا ولي ا أنا قهرمان (1) من قهارمته من أصحاب هذا القصر، ولك مائة قصر مثل
هذا القصر، في كل قصر قهرمان مثلي، لكل قهرمان زوجة على صورة خدام لزوجك، ولك بعدد كل
جارية زوجة، ولك في كل بيت ما لا أحصى علمه. فيقول عند ذلك: " الحمد ا عدد ما أحصى
علمه، ومثل ما أحصى علمه، وملاء ما أحصى علمه، وأضعاف ما أحصى علمه، ولا إله إلا ا عدد
ما أحصى علمه، ومثل ما أحصى علمه، وملاء ما أحصى علمه، وأضعاف ما أحصى علمه، وا أكبر
عدد ما أحصى علمه، ومثل ما أحصى علمه، وملاء ما أحصى علمه، وأضعاف ما أحصى علمه، سبحان
ا عدد ما أحصى علمه، ومثل ما أحصى علمه، وملاء ما أحصى علمه وأضعاف ما أحصى علمه ".
فإذا قال هذا زيد في بيوته وما فيها مثلها، وا واسع كريم (2) 29 - مهج: ومن ذلك دعاء
جامع لمولانا ومقتدانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام رويناه باسنادنا إلى
سعد بن عبد ا في كتابه فضل الدعاء قال: حدثنا يعقوب بن يزيد يرفعه قال: قال
سلمان الفارسي رضي ا عنه قال: _____ (1)
القهرمان: الوكيل أو امين الدخل والخرج، والكلمة دخیل معناه بالفارسية " پیشکار ". (2)
مهج الدعوات ص 168 - 171.